كلّ الطعام تَشْتَهي ربِيْعَهْ ... الخُرْسُ والإعْذارُ والنّقِيْعَهْ ... .

فأما الخُرس والإعذار فقد تقدم لك تفسيرهما وأما النّقِيْعة فالطعام يصنعه الرجل عند قدومه من سفره ; قال الشاعر : (الكامل) ... إنا لنضربُ بالسيوف رؤسَهُمْ ... ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعة القُدّامِ ... .

القُدار : الجزّار ; والقُدّام : القادمون من سفر واحدهم قادم وقد يقال : القدام الملك ههنا وهو أجود] . [وفي حديث آخر : إذا وجد أحدُكم طخاءً على قلبه فليأكل السّفَرْجلَ . الطّخَاء : الثِقْل والغشى ; وكل شيء ألبس شيئا فهو طَخاءٌ له يقال : ما في السماء طَخاء أي سحاب . والطّخْيَة الظّلمة ; قال الشاعر : (الوافر) ... فلا تذهب بعقلك طاخيات ... من الخيلاء ليس لهن بابُ